

قال تقرير الشال الاقتصادي الأسبوعي إنه بانتهاء شهر أكتوبر 2024، يكون الشهر السابع من السنة المالية الحالية 2024/2025 قد انتهى، حيث بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي لشهر أكتوبر نحو 75.1 دولارا، وهو أعلى بنحو 5.1 دولارات للبرميل، وبما نسبته 7.3% عن السعر الافتراضي المقدر في الموازنة الحالية والبالغ 70 دولارا للبرميل.

وكانت السنة المالية الفائزة 2023/2024 التي انتهت بنهاية شهر مارس 2024، قد حققت لبرميل النفط الكويتي معدل سعر بلغ نحو 84.4 دولارا، ومعدل سعر البرميل لشهر أكتوبر 2024 أدنى بنحو 11% من معدل سعر البرميل للسنة المالية الفائزة، وأدنى بنحو 14.7 دولار للبرميل من سعر التعادل الجديد للموازنة الحالية البالغ 89.8 دولارا وفقا لتقديرات وزارة المالية، وبعد إيقاف استقطاع الـ 10% من جملة الإيرادات لصالح احتياطي الأجيال القادمة.

ويفترض «الشال» أن تكون الكويت حققت إيرادات نفطية في أكتوبر بنحو 1.43 مليار دينار، وفي حال افتراض استمرار مستويي الإنتاج والأسعار على حالهما، وهو افتراض قد لا يتحقق، فمن المتوقع أن تبلغ جملة الإيرادات النفطية بعد خصم تكاليف الإنتاج لمجمل السنة المالية الحالية نحو 18.89 مليار دينار، وهي قيمة أعلى بنحو 2.66 مليار دينار عن تلك المقدرة في الموازنة للسنة المالية الحالية والبالغة نحو 16.23 مليار دينار، ومع إضافة نحو 2.43 مليار دينار إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة للسنة المالية الحالية نحو 21.32 مليار دينار. وبمقارنة هذا الرقم باعتمادات المصروفات البالغة نحو 24.55 مليار دينار، فمن المحتمل أن تسجل الموازنة العامة للسنة المالية الحالية 2024/2025 عجزا قيمته 3.23 مليارات دينار، ولكن يظل العامل المهيمن هو ما يحدث من تطورات على إيرادات النفط.